ما لا يستحيل بالانعكاس
ويسمى ما لا يستحيل بالانعكاس ما ابتدى
فيه من آخره الى أوله كان كما ابتدى به
من أوله

والأوهام فلا استقروا في البيت. ولو في كلمة
مقامه فيزيد النوع حسنا ان لم تم وقال بعضهم اهم
في البيت. ما لا يستحيل بالانعكاس وسماه بعضهم القلب والبعض
الآخر المقلوب المستوي وهو أن يكون الكلام بحيث إذا قلبته أو
ابتدأت من الحرف الآخر إلى الحرف الأول كان الحاصل هو هاذا الكلام بعينه
وهو قد يكون في النظم وقد يكون في النثر أما في النظم فقد يكون في
بيت. تلو كبيت فصيرني هاذا اما في نظمه منع كمس الحروف من
أوله الى غير أنه دخل فيه بعض الفاظ صحيحة المعنى وان أورثت
البيت بعض ركة ولم أر أحدا من أصحاب البديع فيما نظم بيتا مستقلا
في هاذا النوع غاية الأمر أن يقال في هاذا معنى البيت بحسب
بحسب البيت الغني فيه ان يمشي ويبين مراميه مهمه اي مسرا وانا فيعن في
خالية لا نوم ثم أي يقال تأوله بسبب كون هانم المقامه الفيقه يمشي
ويبين مراميه وقوله ان لم يضم اللام وتشديد الميم من لم الشيء
جمعه ونائب الفاعل ضمير يرجع الى مراميه في البيت فيد به
وتم بالتشديد وفاعله ضمير راجع الى النوم وفاعل نالت ضمير راجع
الى المهمه استدل على تأنيثه بالتاء الساكنة وضمير مفعول للاحبة
واهم جزاء الشرط واصله اهيم حذفت منه الياء للوقوف مجزوما جواب
الشرط ولصعوبة هاذا النوع وقع في بلتيه مثل هاذا التكلف
والعزو عن خمار الناس وقبول قال السعو الذي نزاني والحرف المشدد
في هاذا الباب في حكم المخفف لان المعتبر هو الحروف المكتوبة
اي ومن النثر الذي سجعت عليه حمايم الحمام وتقوم في
ميدان البلاغة بنص مقلب الاقدام. قول القاضي الارجاني
مودته تدوم لكل هول. وهل كل مودته تدوم.

وقوله

١٧٥

وقوله ببيت ليس من نوعه وهو
احب المرء ظاهره جميلا. لصاحبه وباطنه سليم
ومن النوع لبعضهم
أراهن ناديه منه لمل لهو. وهل لملهن مراه نهادا، وآخر مثله
عج تنم قربك دعد آمنا. انما دعد كبرق منتجع. وآخر
قال بكر للمراء. اردم للرئيل لاف. ومثله لغيره
أعد عادته وعزنا لها عمه. معاطانا دعونا دام دعا. ومثله قول بعضهم
أسل جناب غاشم. مشاغب ان جلسا
اسر اذا هب مرا. وارم به اذا رسا
اسكن تقوى فعسى. يسعف وقتا ذكسا. شطر البيت كقول وقد
يكون ذلك في الفايل وما نمرتي لها وجهه. اردانا الاله هلالا ازادا
والشاهد في النوع الثاني ومثله قول بعضهم
يا صاح في كل وقت. كبر رجا الجرو بحك وقال آخر
حب طلاه الصب. من مكثر اتا الحرج. والشاهد في النوع
الأول وقد يكون كل كلمة في البيت تقرأ مستوية ومقلوبة
كقول سيف الدين بن المشد ليل يضي هلاله. انى يضي بكوكب
وقد تكون كل كلمة في البيت مقلوبة بانضمامها الى أختها
كقول ابن النبيه لبق أقبل فيه هيف. كلما أملك إن غنا هيه. وأما
في النثر فقال الله تعالى كل في فلك. وربك فكبر. وحكي عن العماد
الكاتب انه لقي القاضي الفاضل يوما وهو راكب فرسا فقال له
سر فلا كبا بك الفرس فقال له الفاضل دام علا العماد
وقال القاضي شرف الدين بن البارزي سور حماة بربها محروس
ولبعضهم ارض خضرا. ساكب كاس. احمر حمرا. ابدا لا تروم

Copyright © King Saud University